٨٩٥ هـ) في سبب ذهاب الكثير من اخبار علماء بني بصري وجديد ابني عبيد الله بن احمد بن عيسى انه غفلة واهمال وعدم الحفظ بالتقييد والكتابة **(البرقة المشيقة – ص ١٥٣ – ط مصر ١٩٤٧) .**

وذكر العلامة الشيخ عبد الرحمن الخطيب (٧٩٤ – ٨٥٦ هـ) انه عفي آثار الاولياء والصالحين ومشايخ الصوفية بتريم واندرست اعلامهم وفضائلهم ولا سيما المتقدمين منهم الذين في القرن الخامس وما قبله لطول الزمان وغلبة النسيان وقلة المذاكرة . **(الجوهر الشفاف) .**

وفي « المشرع الروي » قال مؤلفه : « ولم اقف على تاريخ وفاته (أي السيد جديد الذي رحل إلى البصرة) ولا اخويه علوي وبصري ... » وقال : « وما يعرف الآن إلاّ قبر علوي ، وقيل ان جديداً انتقل إلى بيت جبير » .

وقال : « ولم اقف على تاريخ استوفى ذكر مناقبهم وصفاتهم ومعرفة مواليدهم ووفياتهم . وكم لهؤلاء من الفضائل والمحاسن ذهبت بمضي السنين ، ولم تقيد بالتدوين ، ومضت الاعصار والحقب ولم يدونها احد » .

فعسى ان تبرز الضغائن ، وتخرج من ظلمات الخزائن إلى النور ، فينتفع بها الجميع على ايدي المخلصين للعلم .

هذه لمحات عن السيد المهاجر أحمد بن عيسى ، اقدمها للقاريء الكريم في هذا الكتيب الموجز ، فعسى ان تتناوله اقلام البحث والنقد بالتدقيق والاسهاب ، والحمد الله اولاً وآخراً .